

شرح الأربعين النووية (٣) | برنامج مهام العلم ٢٤٤١ | الشيخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما واهشهد ان لا اله الا الله  
حقا واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صدقـا - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:18

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي واوصى مولى عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عامر ابن العاص رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:35 الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اخذ الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم على مهامات العلم باقراء اصول المتون. وتبين مقاصدتها الكلية ومعاناتها الاجمالية. يستفتح بذلك - 00:00:55

من برنامج مهمات العلم في السنة الثانية عشرة اثنين واربعين واربعمائة والـ 00:01:21

وهو كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام. العلامة الحافظ يحيى ابن شرف ابن مري النووي رحمه الله سنة ست وسبعين  
وستمائة. وقد انتهى بنا البيان إلى قوله رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون - 00:01:41

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي - 00:02:00

للاعيز ولئن استعاذني - 00:02:11

انني لاعيذنها. رواه البخاري هذا هو الحديث الثامن والثلاثون من الأربعين النووية وقد رواه البخاري وحده فهو من افراده عن مسلم وهو حديث الهي ويسمى كما تقدم قدسيا وربانيا ايضا - 00:02:31

وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله بيان جزاء معاداة اولياء الله وولي الله شرعا وكل مؤمن تقى اما اصطلاحا فالولي هو كل مؤمن تقى غير نبي. كل مؤمن تقى غير نبي - 00:03:00

والمراد منها في الحديث الاول والمراد منها في الحديث الاول فيندرج فيه النبي وغيره ويندرج فيه النبي وغيره فمن عادى اولياء الله سبحانه وتعالى فقد اذنه الله بالحرب اي اعلمه بها - 00:03:27

ووصار الله محاربا له ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب الله له في حالين ومعاداة الولي يؤذن صاحبها بمعاداة الله له في حالين احدهما اذا كانت المعاداة لاجل دينه اذا كانت المعاداة لاجل دينه - 00:03:53

فمن عادى مؤمناً تقىأ لما هو عليه من الدين فقد اذنه الله بالحرب فمن عادى الله بالحرب فليس بمؤمناً تقىأ لما له عليه من الدين

بالحرب. والآخرى ان تكون معاداته لاجل الدنيا - 00:04:19

مع ظلمه والتعدي عليه ان تكون معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه فمن عادى مؤمنا تقى لاجل الدنيا وظلمه وتعدى عليه وغمطه حقه صار داخلا في الحديث اما مجرد المعاذه لاجل الدنيا - 00:04:36

بلا ظلم ولا عداون فليست مراده في الحديث قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فيه بيان مسائلتين - 00:05:04

احداهم ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنواقل ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنواقل والآخرى ان التقرب بفعل الفرائض اعظم من التقرب بفعل النواقل. ان التقرب بفعل الفرائض - 00:05:28

اعظم من التقرب بفعل النواقل. قوله في اخره اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الحديث معناه ان الله يوقفه فيما يسمع ويبصر ويبيطش ويمشي معناه ان الله يوقفه فيما يسمع ويبصر ويبيطش ويمشي - 00:05:51

فسمعه فيما يحبه الله ويرضاه وبصره فيما يحبه الله ويرضاه وباطشه فيما يحبه الله ويرضاه. ومشيه فيما يحبه الله ويرضاه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحديث التاسع - 00:06:15

وثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما - 00:06:33

هذا هو الحديث التاسع والثلاثون من الاربعين النووية. وقد رواه ابن ماجة والبيهقي بالسنن الكبرى ولفظه ان الله وضع عن امتى. ولفظه ان الله وضع عن امتى الحديث واسناده ضعيف - 00:06:46

والرواية في هذا الباب فيها لين اي لا يكاد يثبت منها شيء ومن اهل العلم من يرى الحديث حسنا ومعناه صحيح بدلائل الشرع ومعناه صحيح بدلائل الشرع وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة - 00:07:07

بالتجاوز عنها في امور ثلاثة في الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بالتجاوز عنها في امور ثلاثة اولها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله - 00:07:33

اولها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه زهول القلب عن معلوم متقرر فيه وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا يريده - 00:07:54

ارغام العبد على ما لا يريده والمراد بالتجاوز نفي الاثم والمراد في التجاوز نفي الاثم مع وجودها نفي الاثم مع وجودها. فلا اثم على ناس او مخطئ او مكره فلا اثم على ناس او مخطئ - 00:08:24

او مكره فإذا وقع احد بسيئة يستحق عليها الاثم وكان حينئذ ناسيا او مخطئا او مكرها ارتفع الاثم عنه فلم يكتب عليه ولم يؤخذ بما فعل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي - 00:08:48

قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح وادا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرض ثم من حياتك لموتك. رواه البخاري - 00:09:25

هذا هو الحديث الاربعون من الاربعين النووية وقد رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه وفي الحديث الارشاد الى الحال التي يتحقق بها صلاح العبد في الدنيا في الحديث الارشاد الى الحال التي يتحقق بها صلاح العبد في الدنيا - 00:09:40

بان ينزل نفسه احدى منزليتين بان ينزل نفسه احدى منزليتين. الاولى منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده وهو المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده - 00:10:06

والثانية منزلة عابر السبيل منزلة عابر السبيل وهو المسافر الذي اذا دخل بلدا لم يلبث ان يخرج منها. وهو المسافر الذي اذا دخل بلدا لم يلبث ان يخرج منها فهو يقطع مراحل - 00:10:33

سيره فهو يقطع مراحل سيره ومكثه فيما يدخله من البلدان قليل ومكثه فيما يدخله من البلدان قليل فمن اراد ان يصلح نفسه في

الدنيا انزلها احدى المنزلتين. فمن اراد ان يصلح نفسه في الدنيا انزلها احدى المنزلتين. والمنزلة الثانية اكمل من الاولى -

00:10:56

آلا لضعف تعلق صاحبها بالدنيا لضعف تعلق صاحبها بالدنيا فان المقيم ببلد له نوع تعلق به فان المقيم ببلد له نوع تعلق به اما المسافر عابر السبيل فلا همة له في البقاء فيه -

00:11:27

اما المسافر عابر السبيل فلا همة له بالبقاء فيها فصلاح العبد في الدنيا ان يكون فيها غريبا. صلاح العبد في الدنيا ان يكون فيها غريبا فان قدر ان يكون كعاشر السبيل المسافر فهذا اكمل -

00:11:52

فان قدر على ان يكون كعاشر السبيل المسافر فهذا اكمل وكل المنزلتين مشتملتان على ضعف التعلق بالدنيا وعدم الرغبة فيها وكل المنزلتين مشتملتان على ضعف التعلق بالدنيا وعدم الرغبة فيها -

00:12:14

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الحادي والاربعون. عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

00:12:37

سلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. هذا هو الحديث الحادي من الأربعين النووية فقد عزاه المصنف الى كتاب الحجة -

00:12:47

على تارك المحجة بابي الفتح المقدسي بابي الفتح المقدسي وهو عند من هو اشهر منه واولى بالعزو رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني -

00:13:03

في حلية الاولى وتصحیح هذا الحديث بعيد وبيان ذلك في جامع العلوم والحكم وغيره واصول الشرع تشهد بصححة معنی واصول الشرع تشهد بصححة معنی والهوى في الحديث هو الميل والهوى في الحديث -

00:13:23

هو الميل فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:53

فيكون سائق قلبه الذي يسير بارشاده فيكون سائق قلبه الذي يسير بارشاده متوجها الى ما ارشد اليه متوجها الى ما ارشد اليه وقوله لا يؤمن احدكم يتحمل معنین وقوله لا يؤمن احدكم يتحمل معنین -

00:14:09

احدهما نفي اصل الايمان نفي اصل الايمان اي لا يكون مسلما اي لا يكون مسلما وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما لا يصير العبد مسلما الا به -

00:14:36

وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما لا يصير العبد مسلما الا به فهذا اذا لم يكن قلبه تبعا له لم يكن مسلما. فهذا اذا لم يكن قلبه تبعا له -

00:14:56

لم يكن مسلما كونه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء. كونه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء اذا كان ميل العبد في قلبه اثبات النبوة لغيره صلى الله عليه وسلم -

00:15:16

اذا كان ميل العبد في قلبه اثبات النبوة لغيره صلى الله عليه وسلم انتفى ايمانه وصار كافرا انتفى ايمانه وصار كافرا. والآخر نفي كمال الايمان نفي كمال الايمان اي ينقص ايمانه مع بقائه في دائرة الاسلام -

00:15:34

ان ينقص ايمانه مع بقائه في دائرة الاسلام. وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يصير العبد مسلما دونه وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يصير العبد مسلما دونه -

00:15:57

كون ميل العبد كون ميل قلب العبد الى عدم ما محبة ما يحبه لاخوانه كون ميل العبد عدم محبة ما يحبه لنفسه كون عدم ميل العبد عدم محبة ما يحبه لنفسه -

00:16:22

في حق اخوانه فلا يميل قلبه الى محبة ما احب لنفسه في حق اخوانه فانه حينئذ لا يكون ميل قلبه موافقا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه لا يخرج بذلك من الاسلام فلا يكون كامل الايمان وان كان مسلما. فلا يكون كامل الايمان وان كان مسلما -

00:16:48

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم - [00:17:16](#)

ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني - [00:17:27](#)

بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا هو الحديث والاربعون من الأربعين النووية وقد رواه الترمذى واسناده حسن وقد رواه الترمذى واسناده حسن - [00:17:37](#)

وتقدم ان احاديث الأربعين النووية اجمالاً باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثاً وتفصيلاً هي ثلاثة واربعون حديثاً فان ترجمة الحديث السابع والعشرين فيها حديثان كما تقدم وسمها مصنفها الأربعين لغاء الزيادة على الكسر - [00:17:59](#)

فان العرب اذا زاد العدد عن العشرات ولم يبلغ نصفها ردوه الى الاقرب فيقولون في الواحد والاربعين يقولون في الواحد والاربعين يقولون هي اربعون وكذا في الاثنين والاربعين وثلاثة واربعين والاربعين والاربعين والاربعون - [00:18:29](#)

ثم ما بعد ذلك يتضمنون به ما بعده. فيقولون يصح ان يقولوا في السابع والاربعون خمسون باعتبار قربها من الخمسين في العشرات والحديث مشتمل على ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة - [00:19:01](#)

اولها الدعاء المقترن بالرجاء الدعاء المقترن بالرجاء فيدعى العبد ربه مع رجائه طاماً في حصول مقصوده فيدعى العبد ربه مع رجائه طاماً في حصول مقصوده وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بان الداعي حاضر القلب - [00:19:22](#)

وقولن الدعاء بالرجاء للاعلام بان الداعي حاضر القلب فهو متوجه في دعائه الى الله توجهها كلها فهو متوجه في دعائه الى الله توجهها كلها وتأنيها الاستغفار وهو طلب المغفرة وهو طلب المغفرة - [00:19:47](#)

وحقيقته قول العبد استغفر الله مع التوبة اليه وحقيقتها هو حقيقة قول العبد استغفر الله مع التوبة اليه وهذا هو الاستغفار الكامل وهذا هو الاستغفار الكامل فان كان قولاً بلا - [00:20:11](#)

عقد توبة فهو من دعاء الله المغفرة. فان كان قولاً دون عقد توبة كان من دعاء الله عز وجل المغفرة فيكون داعياً اما اذا اقترب استغفاره بالتوبة فهذا هو الاستغفار - [00:20:33](#)

الكامل وهو المراد في الحديث وهو المراد بالحديث وثالثها توحيد الله وثالثها توحيد الله واشير اليه بانتفاء الشرك في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لان مقصود التوحيد هو اعدام الشرك - [00:20:56](#)

بالتالي يبقى منه شيء. لان مقصود التوحيد هو اعدام الشرك بالتالي يبقى منه شيء واخر التوحيد مع جلالته لعظم اثره في المغفرة واخر التوحيد مع جلالته لعظم اثره في المغفرة - [00:21:22](#)

فاعظم اسباب مغفرة الله لعبد هو توحيد سبحانه كما قال في الحديث يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض اي بملئها خطايا اي بملئها خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة - [00:21:39](#)

وختم المصنف رحمة الله كتاب الأربعين بهذا الحديث للاعلام بان المقصود من اتباعه صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به هو تحصيل مغفرة الله للعبد وختم المصنف رحمة الله بهذا الحديث للاعلام بان المقصود من اتباعه صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

والعمل بما جاء فيه هو تحصيل مغفرة الله للعبد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع - [00:22:27](#)

في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر باباً مختصراً جداً في ضبط خفي الفاظها مرتبة لئلا يغلط في شيء منها وليس تغفلي فيها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف - [00:22:45](#)

وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها وتعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة - [00:23:05](#)

لذلك عند الناظرين وانما افردتتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. والله عليه المنة بذلك اذ يقف اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. والله الحمد اولا واخرا - [00:23:25](#)

فطنا وظاهرا لما فرغ المصنف رحمة الله من سرد الاحاديث الجامعة قواعد الاحكام قواعد الاسلام ومبانيه اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها والباعث له على اتباعها بالباب المذكور امران. والباعث له على اتباعها في الباب المذكور امران. احدهما منع الغلط في قراءتها [00:23:45](#)

منع الغلط في قراءتها كما قال بان لا يغلط في شيء منه والآخر اغناه حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها. اغناه حافظ تلك الضغوط عن مراجعة غيره في تحقيق الفاظها كما قال وليس تغافل عنها حافظها - [00:24:10](#) مراجعة غيره في ضبطها ثم وعد ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل ولم يكتب له ذلك ولم يكتب له ذلك. ذكره صاحبه ابن العطار في مقدمة شرحه على الاربعين - [00:24:35](#)

فالشرح الرائع بابي الناس المنسوب الى النووي لا تصح نسبته اليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات وقد انبه فيه على الفاظ من الواضحت. في الخطبة - [00:24:55](#)

الله امرأ روی بتشديد الضاد وتخفيضها والتجنيد اكثرا و معناه حسن و جمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه واول من يأمير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله - [00:25:18](#)

فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني قوله لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهم - [00:25:38](#)

وهو مرید لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض حقيقة الایمان بالقدر والمختار ان الایمان بالقدر يرجع الى حقيقة شرعية معلومة هي علم الله بالواقع وكتابتها وخلقها لها هو علم الله بالواقع وكتابتها ومشيئتها وخلقها لها - [00:25:57](#) اي ان حقيقة الایمان بالقدر ان تؤمن بان الله سبحانه وتعالى علم ما قدره من الواقع والحوادث والاحوال. وكتب ذلك عنده وانه سبحانه وتعالى هو الذي يشاء ما يكون منها ويخلقها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها. ويقال امار بالاهائي اللغتان - [00:26:27](#)

لكن الرواية بالهاء قوله تجد الامة ربنا اي سيدنا و معناه ان تكثر السراديم حتى تجد الامة السرية بنتا لسيدها و بنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثر بيع حتى تشتري المرأة امها و تستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك. وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه - [00:26:52](#)

قوله العانة اي الفقراء و معناه ان سافر الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله لبست من يا هو بتشديد الاعياء زمانا كثيرا و كان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى و غيرهما. قوله رحمة الله وكان ذلك ثلاثا - [00:27:10](#) جاء ذكر الثلاث عند اصحاب السنن بحذف المعدود جاء ذكر الثلاث عند اصحاب السنن بحذف المعدود. فيجوز ان يكون مذكرا تقديره الالام ويجوز ان يكون مؤنثا تقديره الالامي و وقع كل واحد منها - [00:27:26](#)

في الرواية الا انه غير محفوظ. الا انه غير محفوظ فالمحفوظ ذكر العدد دون الذكر المعدود فيحتمل ان يكون اياما او لياليا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق - [00:27:50](#)

الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينا و حمى عرضه من وقوع الناس فيه قوله صلى الله

عليه وسلم يوشك وبضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله الاشياء التي حرمها - [00:28:14](#)

الحديث السابع قوله عن ابي رقية وبضم الراء وفتح قاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دين كان يتبع فيه. وقد بسطت القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع يقال - [00:28:31](#)

له دارين هذا غلط فاحش فانه لا يناسب الى تلك البلدة لذكره ابو المظفر الابي وردي ذكره ابو المظفر الابي وردي الاديب نقله عنه ابن طاهر في الانساب المتفقة كره عنه ابن طاهر في الانساب المتفقة. قوله ويقال فيه ايضا الدين نسبة الى دير كان يتبع فيه - [00:28:51](#)

اي قبل الاسلام لما كان على دين النصرانية اي قبل الاسلام لما كان على دين النصرانية فكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بذلك فيقول الى دين كان يتبع فيه قبل الاسلام - [00:29:23](#)

لان التدين في الصوامع والمغارات ليس من دين الاسلام وقد ذكره مقيدا بالمصنف نفسه فاحسن وقد ذكره مقيدا بالمصنف نفسه فاحسن بشرح صحيح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. نعم - [00:29:49](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث التاسع قوله واحتلاظهم هو بضم الفائدة بكسرها. الحديث العاشر قوله غزي بالحرام وبضم الغين وكسر الدال المعجمة المخففة الحديث الحادي عشر قوله دع ما لا يلومك الى ما لا يليمك بفتح الياء وضمه لفتان والفتح افصح اشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. قوله - [00:30:13](#)

او دع ما يربيك اذا ما لا يربيك ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك ما لا تشك فيه تقدم ان الريب هو قلق النفس واضطرابها وهو غير الشك - [00:30:35](#)

فالشك مقدمته فالشك مقدمته فيبتدا الامر شكا ثم اذا قوي صار ريبا بقلق النفس واضطراب. بقلق النفس واضطرابها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله الثاني بالزاني معناه المحصن الى زنا ولل恢سان شروط معروفة - [00:30:54](#)

في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. قوله رحمه الله او ليصمت بضم الميم وسمع كسرها ايضا وهو القياس وسمع كسرها ايضا وهو القياس. فيقال او ليصمت او ليصمت - [00:31:20](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله وليحد هو بضم الياء كسر الحاء وتشديد الدال يقال حد السكين وحدها واستحدها بمعنى. الحديث الثامن عشر - [00:31:41](#)

جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم. الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء امامك كما في الرواية الاخرى ذكر الفيروز ابادي صاحب القاموس النتاء تجاهك مثلثة - [00:31:56](#)

اي تجيه بالضم والفتح والكسر تجاه وتتجاه وما اتى بالحركات الثلاث عد مثلثا نعم احسن الله اليكم قوله تعرف الى الله في الرخاء ان يتحبب اليه من لزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنعن ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما - [00:32:15](#)

استحيي من الله ومن الناس بفعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء مرادا به الامر بل معنى اوسع مما - [00:32:40](#)

ذكره المصنف هنا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي والعشرون قوله قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنبا منه الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان المراد بالظهور والوضع. قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الایمان وقيل الایمان يجب ما قبله من الخطايا - [00:32:56](#)

وكذلك الوضع ولكن الوضع تتوقف صحته على الایمان فصار نصفا. وقيل المراد بالایمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار

كالشطر وقيل غير ذلك تقدم في شرح هذا الحديث ان المراد بالطهارة الطهارة الحسية للبدن - 00:33:19

بالوضوء او الغسل او التيمم وانها نصف الايمان باعتبار كونها مطهرة للظاهر باعتبار كونها مطهرة للظاهر. وتكون باقي خصال الايمان كالصلة والصدقة مطهرة للباطن. مطهرة للباطن. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تاماً الميزان اي ثوابها - 00:33:36

قوله وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسماً لملأ ما بين السماء والارض وسببيهما اشتملتا عليه من التنزيه والتغويض الى الله تعالى قوله الصلة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدين الصواب لا يكون ثوابها نوراً لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب - 00:34:05

قول والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالباً قوله والصبر ضياعنا هي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكانه الدنيا وعن المعاصي ومعنى لا يزال صاحبه مستضيئاً مستمراً على الصواب. قوله كل الناس - 00:34:23

فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنه من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما قوله فيينوبها ان يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه بالله التوفيق - 00:34:40

ال الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرم الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحب في حق الله تعالى لانه مجاوز الحد ام التصرف غير ملك وهم جميعاً محال في حق الله تعالى - 00:34:58

هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة الظلم انه مجاوزة الحد او التصرف في غير ممكناً غير مسلم وعليه اعتراضات طويلة الذيل بسطها ابن تيمية الحفيد في رسالة له مفردة في شرح حديث ابي ذر هذا - 00:35:10

فانه مبني على اصول عقدية مخالفة لاهل السنة والجماعة والموافقة لاصول السنة والجماعة ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه نعم - 00:35:31

احسن الله اليكم قال رحمة الله قوله تعالى فلا تظالموا بفتح التاء اي لا تنتظروا قوله تعالى الا كما ينقص المحيط وهو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الابرة. ومعنى انه لا ينقص شيئاً - 00:35:50

ال الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحلها دثر كفلس وفلوس. قوله وفي وضع احدكم وبضم الباء واد كان الضاد للمعجمة والكتائب عن جماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفوها عن المحارم. قوله رحمة الله وهو كنایة عن الجماع - 00:36:03

ويقع ايضاً كنایة عن الفرج. ويقع ايضاً كنایة عن الفرج. ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتخفيض اللام وفتح الميم وجمعيه سلامي ات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء - 00:36:23

ثلاثمائة وستون مفصلاً ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتجدد الواو وسمعان وسمعان بكسر السين المؤمنة وفتحها قوله حاكم الحال المؤمنة والكاف اي تردد بكسر الباء الموحدة. قوله بكسر الباء الموحدة يعني المنقوطة - 00:36:44

واحدة تمييزاً لها عن المثنى والمثنى تارة تكون فوقانية وهي التاء وهي تارة تكون تحتانية وهي الياء فاذا كانت ثلاث نقاط قيل المثلثة قيل المثلثة وهي للباء فقط وهي للثاء فقط - 00:37:06

اما الشين فان نقاطها وان كانت ثلاثاً فانها تميز بقولهم الشين المعجمة لفرق بينها وبين السين المهملة فالمعجمة هي ذات النقط والمهملة هي التي لا نقطة عليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن والعشرون بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المؤمنة والباء المثنى من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء - 00:37:32

اي سأله قوله بالنواخذ هو بالذات المعجمة وهي وهي الانیاب وقیل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق الحديث التاسع والعشرون قوله رحمة الله البدعة ما عمل على غير مثال سابق - 00:38:01

هذا المعنى الصق باللغة منه بالشرع والمراد في الحديث هو معنى البدعة الشرعية وهو ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد وهو ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. نعم - 00:38:18

احسن الله اليكم قال رحمة الله التاسع والعشرون قوله وذرة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلى قوله مناك الشيب كالس الميم اي مقصوده قوله رحمة الله بكسر الميم وفتح ايضا - 00:38:36

فيقال ملاك ومالك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قوله يكبه بفتح الياء وضم الكاف الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة - 00:38:50

قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة مسكن الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكم انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون - 00:39:04

قول ولا ضرار وبكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون. قوله فان لم يستطع بقبله معناه فلينظر بقلبه. قوله وذلك اضعف الايمان ان اقله ثمرة الحديث الخامس والثلاثون قوله ولا يخذه بفتح الياء واسكان خاء وضم الذال المعجمة. قوله ولا يكذبه بفتح لا بascal كاف. قوله بحسب امرء من الشر هو باسكان سين المهملة ان يكفيهم - 00:39:16

من الشر. الحديث الثامن والثلاثون قوله فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلنته بأنه محارب لي. قوله تعالى استعاذني ضبطوه نون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله رحمة الله ضبطوه وبالنون اي استعاذني - 00:39:36

وبالماء وبالباء اي استعاذ بي وكلاهما وقعا في رواية الحديث عند البخاري. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الأربعون قوله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا ترکن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا - 00:39:54  
بنائها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتعل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني وال الأربعون قوله عنان السماء من فتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك -

00:40:12

قول ومقارب الارض بضم القاف وكسرها لفتان روي بهما والضم اشهر ومعناه ما يقارب ملئها فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتی اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه -

00:40:27

وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا نهتدی لولا ان هدانا الله صلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع - 00:40:45

والعشرين من جمادی الاولی سنة ثمان وستين وستمائة. قوله رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقله الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب. اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب - 00:41:05

والشرط ان ينقلها الى المسلمين محفوظة بقلمه والشرط ان ينقلها الى المسلمين محفوظة بقلمه. فاذا تحقق انه نقلها على الوجه الاتم بقلمه رجي له ان يدخل في ثواب ذلك الحديث - 00:41:24

وان كان الحديث كما تقدم لم يثبت وهذا اخر البيان على الكتاب بما يناسب المقام. وقد اجزت لكم روايته اعني على الوجه المتقدم ببيانه في المجلس الثاني في شرح تعظيم العلم. فمن شهد - 00:41:44

المجلس مجالس شرح الأربعين او واحدا منها اجزت له روايته اعني اجازة خاصة بالكتاب جاء بما يصح لديه من اسانيد في روايته لقاؤنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العشاء في شرح الكتاب التاسع وهو منظومة القواعد الفقهية ابن سعدي والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده - 00:42:06

ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:32